

تأهيل المصلحات، حقيقة الاهتداء بالقرآن(11)سورة البقرة،

حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:03

اهلا وسهلا ومرحبا بطلبات العلم الكريمة في دورات تأهيل المصلحات وهذه هي الدورة الخاصة بتعلم كتاب الله تبارك وتعالى وخير
ما ينصرف اليه جهد العبد ووقته وانشغاله وخير ما يطلب انسان في هذه الحياة الدنيا ان يتعلم كتاب الله تبارك وتعالى - 00:00:16
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق - 00:00:43
فيأتي منه بناتيتين كوما وين في غير اتم ولا قطع رحم فقلنا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ
ايتين من كتاب الله عز وجل - 00:01:03

خير له من ناتيتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يدل
صحابته على خير ما يطلب - 00:01:20

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين فكل من علم بمنزلة كتاب الله تبارك وتعالى من
دين الله وامن بكتاب الله وتمسك به واعتصم به واستقام عليه وتحاكم اليه وسلم نفسه له - 00:01:40
خبر بقصصه وتعلم معانيه وتخليق بما فيه من الخلق فانه خير الناس علمًا وعملًا في هذه الحياة الدنيا. لذلك الله سبحانه وتعالى انما
خص الانبياء بالوحى قال الله عز وجل - 00:02:04
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فتعلم القرآن هو اعظم ما ينبغي ان تصرف له الاوقات والجهود. وكما ان شر الناس من صرف الناس
عن كتاب الله فان خير - 00:02:22

الناس من حب الناس في كتاب الله وقرب اليهم تعلم القرآن النبي صلى الله عليه وسلم له حديث اخر وهو حديث عظيم يدل على
الترقي في طلب القرآن الكريم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والمهارة بالقرآن هي شعب منها آآ حسن تلاوة القرآن. ومنها اتقان القرآن حفظا. ومنها تعلم ما
في القرآن من العلم والعمل لذلك فكل ما في كتاب الله اما ان يكون نبأ واما ان يكون تشريعيا - 00:02:56
وارجو منك ان تتركي في هذا الامر كل ما في القرآن اما انه نبأ يعني الله سبحانه وتعالى يتبنا عن نفسه عن اسمائه عن افعاله عن
ملائكته عن رسالته عن - 00:03:21

كتبه عن اليوم الاخر عن الامم السابقة اه عمما يحصل في الجنة او النار فكل ما في كتاب الله اما انه نبأ واما انه تشريع. التشريع هو
الامر والنهي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان وترك آآ والنهي عن الزنا والنهي عن شهادة الزور والنهي عن السرقة
والنهي عن الكذب والنهي عن - 00:03:33

الخيانة فكل ما في كتاب الله هو صدق وعدل قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. فهي صدق في الانباء
والوعود فكل نبأ في القرآن فهو صدق وكل وعد فهو صدق - 00:03:58

وهي عدل في التشريع وفي قدر الله عز وجل. فكل ما شرعه الله وقدره فهو عدل. اذا نحن حينما نأخذ الحقيقة الخاصة بدراسة كتاب الله عز وجل. فاننا نطلب من كل سورة ما فيها من الانباء - 00:04:18

وما فيها من التشريع يعني ما فيها من العلم وما فيها من العمل الله تبارك وتعالى آآ وصف القرآن بصفات كثيرة. فالقرآن كتاب وهو حق وهو بلسان عربي مبين وهو اصدق الحديث واحسن الحديث وهو بشير ونذير وهو ذكر ومهيمن وفرقان وتذكرة وهو برهان -

00:04:37

وهو مفاني وهو شفاء لما في الصدور وهو عجب ولا اختلاف فيه. والله سبحانه وتعالى جعله فرقانا. ولم يجعل له عوجا وجعله قيما يأمر وينهى ويبشر وينذر وهو احسن تفسيرا - 00:05:05

طيب الله سبحانه وتعالى كذلك بين لنا ما هو واجبنا الواجب علينا تجاه هذا القرآن الله سبحانه وتعالى انزل القرآن هدى للناس وانزله لنتدبره ولنتذكر به قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذربوا اياته. وليتذكر اولو الالباب - 00:05:23

كذلك الله سبحانه وتعالى يخرجنا به من الظلمات الى النور. الله عز وجل يريد منا ان نعتبر بآيات القرآن وان نستجيب لامر القرآن هذه خلاصة المراد من كتاب الله عز وجل. الاعتبار بالانباء - 00:05:47

والاستجابة للتشريع فمن هنا كان يجب على المسلم عموما وعلى من يريد ان يدعوا الى الله وان يعلم وان يربى وان يصلح وان يدعو يجب عليه ان يطلب كتاب الله وان يعتني بما في كتاب الله من الانباء والتشريع. فمن هنا اردنا ان نمر على - 00:06:08

كتاب الله عز وجل مروا يعني موجزا نحاول فيه ان نقف مع آآ المعنى العام للآلية واهم ما آآ فيها من الانباء تشريع وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الآية مائة وثمانية وخمسين من سورة البقرة - 00:06:31

تقرأ القدر الذي سنقف معه اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى وسنحاول ان نسرع يعني قليلا عن ذي قبل لأننا نريد ان انجذ آآ القرآن كاما باذن الله. قبل شهر رمضان. فسنحاول ان نكتف بذلك. حتى ندخل بعده الى حقيقة اخرى - 00:06:52

هي متممة لمشروع بناء وتأهيل المصلحات قال الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاء - 00:07:12

شاكر علیم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوئلک يلعنة الله ويلعنهم اللاعون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاوئلک اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - 00:07:30

ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:07:49

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk. التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به واحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسماء والارض لایات - 00:08:06
لایات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شديد العذاب - 00:08:26

استمر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كفتا فنتبراً منهم كما تبراً منا كذلك يربى الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:08:44

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:09:04

او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عميوا فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اية تعبدون - 00:09:24

انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اؤل به لغير الله فمن اضطر غير بغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اوئلک ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلهم الله يوم القيمة ولا -

تركيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتري الضلاله بهدى والعذاب بالمحفرة فما اصبرهم على النار. ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق.
00:10:07

وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد نحاول ان اه نتناول هذا الربع -
00:10:28
 بشيء من البيان ثم ندخل بعده ان شاء الله. آآ فيما تيسر في هذه آآ المحاضرة الله تبارك وتعالى بعدما ذكر في كتابه انه يبتلينا بشيء

من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات -
00:10:48
 وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وبين ان اولئك الذين علموا

هذا الامر وآآ قالوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واؤلئك هم المهددون. يعني ان اولئك
 هم -
00:11:11

هداهم الله تبارك وتعالى فعلموا ان الله يبتلينا ويختبرنا ويتحدون بهذه الامور وصبروا لله تبارك وتعالى وعلموا انهم من الله واليه
 راجعون بين الله تبارك وتعالى آآ شيئا من مناسك الحج -
00:11:29

وبسبق ان ذكرت لكن ان سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة والله تبارك وتعالى في هذه السورة ذكر امورا لم تكن تذكر من قبل
 في القرآن المكي وذكر مجادلة اهل الكتاب من اليهود خصوصا ثم النصارى ولكن اليهود في سورة البقرة البيان فيهم اكثر -
00:11:51

وذكر كذلك شيئا من تفصيل الاحكام كما آآ يعني سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى يعني مر معنا ذكر القبلة هنا يذكر شيئا آآ امور
 الحج وسيذكر شيئا ايضا من امور القصاص وآآ العدد عدد النساء والطلاق -
00:12:12

الخلع ونحو ذلك قال الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن
 تطوع خيرا ان الله شاكر عليم -
00:12:29

وفقهם الله جيالا معروفا وهم قرب الكعبة وهم من معالم الشريعة. الله تبارك وتعالى جعلهما من معالم شريعة الاسلام فمن قصد البيت
 لاداء نسك الحج او نسك العمرة فلا اثم عليه ان يسعى بينهما. آآ لماذا؟ لأن آآ -
00:12:46

في الاسم هنا طمأنة لما اعتقادا انه من امر الجاهلية. يعني ان بعض المسلمين كان يظن ان السعي بينهما كان في الجاهلية ففي
 الاسلام لا يحل له ذلك. فالله تبارك وتعالى نفى عنه اللائم والحرج في ذلك بل -
00:13:04

له من آآ مناسك الحج. من مناسك العمرة فمن فعل هذه الامور من المستحبات والطاعات متقطوعة لله تبارك وتعالى. فان الله يشكر
 عمله. يشكراه يعني ان الله تبارك وتعالى يتقبله -
00:13:19

ويجازيه عليه والله تبارك وتعالى شاكر عليم. والشكر هو المجازاة. فالله تبارك وتعالى يشكر عبده يعني ان العبد اذا قام بعمل صالح
 فان الله تبارك وتعالى يتقبله ويدركه عليه سبحانه عليم عليم بما نفعل سواء من الخير او الشر. حتى لو لم يعلم اي انسان بما تقومين

به من العمل الصالح فربك -
00:13:47

يعلم ولن يكفرك عملك. فالله سبحانه وتعالى شاكر عليم ثم جاء الخطاب لاحبار اليهود. وكذلك علماء النصارى الذين يكتمون خبر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
 يلعنة الله ويلعنهم اللاعنون -
00:14:13

فكان احباب اليهود يخفون ما انزله الله تبارك وتعالى في كتبهم من الآيات البيانات الدالة على صدق الميم والله مسلم وتعالى في في
 التوراة والانجيل كما في سورة آآ في سورة الاعراف -
00:14:36

الذين يتبعون رسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. فهو مكتوب عندهم والله تبارك وتعالى توعد من
 يكتوم ذلك من يكتوم تلك الشهادة بان يقصيه وقال عدد من اهل العلم ان اللعنة هي الطرد من رحمة الله -
00:14:56

وهذا يحتاج الى مراجعة. فهي اللعنة هي اقصاء. لكن اقصاء من ماذ؟ لا شك انه اقصاء عن الخير وكذلك بين الله عز وجل ان الملائكة
 آآ تلعنهem وكل لاعن يلعنهem. لماذا؟ لأن -
00:14:56

تلك الشهادة لأن هؤلاء الله، سبحانه وتعالى، ما علمه تلك بيات في الكتاب كان حقها أن تبين. وأن يكون هؤلاء أول من أمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم وأول من دافع عنه - 00:15:15

ثم الله سبحانه وتعالى راغبهم في التوبة. قال لا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم الله عز وجل بين
ان من رجع عن كتمانه آآ تلك الآيات واصلح في عمله وبين بين ما كتمه - 00:15:27

فإن الله يقبل توب وينقلب الرجوع والله تبارك وتعالى هو التواب الرحيم. وهذا من أعظم ما في القرآن أن العبد مهما بلغ ذنبه مهما
كان كافرا فاجرا فاسقا فانه ان تاب الى الله تبارك وتعالى وقام عليه من الواجب فان - 00:15:46
الله تبارك وتعالى يقبل توبته. وهذا من اعظم الرجاء. فالله سبحانه وتعالى تواب. هو التواب ويفرح بتوبة العبد ويحب ذلك. وهو
رحيم يغفر للعبد ما تقدم من ذنبه. ثم بعدما جاء الترغيب جاء الترهيب. وهذا كثير في القرآن. قال الله عز وجل ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله - 00:16:09

الملائكة والناس اجمعين يعني الذين اه كفروا وماتوا على الكفر. وطبعاً اول من يدخل في هؤلاء هم اليهود والنصارى الذين كتموا نبأ
النبي صلي الله عليه وسلم. فلم يؤمنوا به. وكذلك - 00:16:29

صدوا الناس عنه الله سبحانه وتعالى يعني ذكر آآ الوعيد لهؤلاء ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال الله عز وجل خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. يعني الخلود هذا انهم ملائمون لها - 00:16:43
لا يخفف عنه من عذابها ولا يمهلون يوم القيمة. بل الله سبحانه وتعالى ينزل بهم العذاب ثم قال الله عز وجل والهكم الله واحد. لا الله
الا هو الرحمن الرحيم. الله هو المعبود - 00:17:01

فربنا الحق يعني الله سبحانه وتعالى هو ربنا الحق. يعني هو هو الذي يعبد وحده. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل والله تبارك وتعالى في هذه الآيات بين مشروعية السعي بين الصفا والمروة لمن حج البيت او اعتمر - 00:17:16
وكذلك الله سبحانه وتعالى بين ان من اعظم الحرام ومن اعظم المنكر كتمان الحق الذي انزله الله تبارك وتعالى والتلبيس وكذلك
التلبيس على الناس هو من اعظم الباطل واضلال الناس عن الهدى الذي جاءت به الرسل. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى اياته في خلقه -
00:17:35

خلق السماوات والارض. ولتنبه لهذا الامر لأن هذا من اعظم محكمات القرآن. وهو ذكر ايات الله ايات الله يمكن ان يجعلها يعني يعني
ترجع الى امور ثلاثة. ايات الله في الافق وفي النفس وفي الوحي - 00:17:56
سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. في الافق يعني خلق السماوات والارض والنجوم والجبال والشجر والدواب. وآآ السحاب
المسخر وآآ ما انزل الله سبحانه وتعالى من السماء من ماء كل هذه ايات الافق - 00:18:13
وفي النفس وفي انفسكم افلا تبصرون. الله سبحانه وتعالى آآ جعل الانسان عينين ولسانا وشفتين. كل هذه الامور خلق الانسان من
طور الى طور والايota الثالثة هي الوحي. يعني ما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم - 00:18:29
في القرآن من آآ الانباء وكذلك التشريع. فالله تبارك وتعالى يذكرنا في هذه السورة بشيء من اياته ويبين انه لن ينتفع من تلك الآيات الا
الذين يعقلون. وهم الذين يتذمرون تلك الآيات ولا يغفلون عنها - 00:18:46

قال الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السماء من ماء. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لایات لقوم - 00:19:05

الله سبحانه وتعالى تبين ان نفس خلق السماوات والارض ينبغي ينبغي ان ان يتذمر وان يتأمل وان يعقل. لا ينبغي ابدا ان ان يغفل
الانسان وعن ذلك كما قال الله عز وجل وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يعني انسان يرى هذه
السماوات والارض ويرى - 00:19:25

الجبال والنجوم والشجر والدواب ويرى السحاب المسخر ولا يعبأ بذلك ولا يتفكر فيه اصلا وان شاء الله قريبا عندنا مخيم فيه سورة

تونس. وسورة يونس من اهم السور التي تتحدث عن المعتبرين بآيات الله والغافلین عن آيات الله - 48:49:00

تبarak وتعالى الله عز وجل تبين ان آفی خلق السماوات والارض وفي تعاقب الليل والنهار والسفن التي تجري في البحر وهي تحمل الناس وتحمل ما ينفعهم من طعام ولباس وتجارة - 00:20:05

وكل ما يحتاجونه وكذلك فيما انزل الله عز وجل من السماء من ماء فاحيا به الارض بما ينبت فيها من الزرع والكليل وبما آتاها وبما عليها من كائنات حية آءاً وكذلك في آن تحويل الرياح من جهة تصريف الرياح. يعني ان تتحول الرياح من جهة الى جهة

00:20:21

وذلك السحاب الذي ذلل الله تبارك وتعالى بين السماء والارض كل ذلك فيه ايات بینات لكن هذه الايات قليل من الناس من يعتبر بها .
كم من انسان يعيش في هذه الحياة الدنيا وهو لا يلتفت الى تلك الايات؟ بل هو عايش على مباريات الكورة وعايش على الافلام -

00:20:43

مسلسلات ويفكر في ما الذي يأكله وما الذي يشربه واين يتمنزه واين يقضى اجازة الصيف او وهكذا يغفل عن تلك الايات البينات.
فالله عز وجل قال لقوم يعقلون. يعني ان هذه ايات بینات ولكن لا يعقلها الا من - 00:21:01

آآ يعني يعقل ومن يتذرع كما جاء ايضا في اخر سورة آآ آل عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولى
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون - 00:21:20

في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار الله سبحانه وتعالى بعد ما بين هذه الآيات اريد منك ان تلاحظي هذا الترتيب. بعدها بين هذه الآية. طيب هذه الآيات على ماذا تدل؟ تدل على قدرة - 00:21:34

على ان لهذا الكون خالقا هذا اول شيء وان هذا الخالق علیم قادر حکیم. لماذا؟ قادر. هذه قدرة الله. طیب الحکمة الحکمة في اه
جعل هذه السماوات والارض على تلك الصفة. وما فيه من مما ینفع الناس ومما یصلح الناس ومما یحتاجه الناس. كل ذلك یدل على
ان - 00:21:51

هذا الكون له رب واحد قدير حليم حكيم وهذا الرب يعني رحيم بعباده خلق لهم ما ينفعهم. بعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. يعني بعد كل ما - 00:22:12

يعني آنـا كـما قـال اللـه عـز وـجل عـن الـمـشـرـكـيـن أـنـهـم قـالـو تـالـلـه أـنـ كـنـا لـفـي -31:22:00

الله جمیعا - 00:22:48
ضلال مبين اذ نسویکم برب العالمین الرب الذي خلق السماوات والارض وما فيها ودبر وهدی هو الذي وحده يستحق العبادة ربنا قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة

والله شديد العذاب. يعني مع تلك الآيات الواضحات فان من يجعل الله ندا يعني سواء يجعله ندا في القدرة يملك الضر والنفع او يجعله ندا يعني يدعوه من دون الله - ١٠:٢٣

كما يحب ام انه آآيحب هذا الند كما يحب المؤمن ربها - 00:23:25

فَهُمْ يَحْبُّونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ، وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ - 44:23:00

الله وحده لكن اذا نجاهم الله سبحانه وتعالى اشركوا. والذين امنوا اشد حبا لله - 00:24:04

الله تبارك وتعالى قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب. يعني الذين ظلموا يعني هم المشركون وظلموا كذلك بفعل السيئات. ولو يرون حالهم في الآخرة حين يشاهدون العذاب لعلموا ان المتفرد بالقوة جميما وان الذي له العزة هو رب العالمين تبارك وتعالى. وان

اصنامهم وان معبداتهم التي يعبدونها - 00:24:21

لن تكشف عنهم العذاب ولن تنجيهم ولن تعصهم من الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. اذ يعني ان الله سبحانه وتعالى يريد - 00:24:46

ان نتذكرة هذا المشهد هذا الحدث. يعني في هذا الوقت سيتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبوا. يعني المتبوع سيتبرأ من وتقطع بهم الاسباب. قال الله عز وجل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. يعني في هذا الوقت يتبرأ الرؤساء المتبوعون من الضعفاء - 00:25:02

الذين اتبعوهم لماذا؟ لانهم شاهدوا يوم القيمة وما فيه من الشدائدين. وتقطعت بهم الاسباب. كل صلة بينهم ووسيلة للنجاة قطعت. والله سبحانه وتعالى ذكر وذلك كثيرا كما في آآ في سورة ابراهيم وكما في سورة غافر - 00:25:28

آآ قال الله عز وجل وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتبرأ منها كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم خارجين من النار نلاحظ امرا مهما - 00:25:46

هذا الانباء التي يقصها الله علينا هل هي غيب طيب هذه الانباء حينما تلتلي على اولئك الذين يكفرون بالله ويکفرون بالقرآن لا شك انهم لن يقبلوها. بل آآ سيضحكون عليها وسيستخفون بالمؤمنين الذين يؤمنون بها. لكن المؤمن - 00:26:01
يؤمن بها ويعتبر بها ويعمل لها لذلك اعظم ابتلاء للمؤمن هو الايمان بالغيب وهو اول ما ذكر في سورة القراءة بعدما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه Heidi للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. لأن من يكفر بالغيب فلن يبقى له شيء يؤمن به - 00:26:23
يعني آآ من دين الله لا يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ولا رسالته ولا اليوم الاخر ولا القدر. لأن كل هذا من الايمان بالغيب. فالذي يكفر بالغيب هو كافر بالله - 00:26:44

فهذه الانباء التي يقصها الله سبحانه وتعالى حينما يعني آآ يعني يذكر لنا تلك الانباء المؤمن يصدق بها. اما الكافر فيستهزأ بها. ويقول اين هذا اين هذا ويستخف بالمؤمنين فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. الانسان المؤمن المرأة المؤمنة عندها يقين. هذا اليقين هو الذي يدعوك تقومين بالعمل الصالح وتترکين ما حرم الله - 00:26:56

هذا اليقين بالدار الاخر وبالجزاء هو الذي يجعلك تحملين نفسك على الخير وعلى ترك الشر فالكافر لكونه لا يؤمن بالطيب ولا يؤمن بالله ديوان الجزاء فلذلك لا يرجو لقاء الله. قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا الا والذين هم عن ايات الله غافلون. اولئك نواهم النار بما كانوا يكسبون. يبقى هذا امر مهم جدا - 00:27:24
كل نبأ في القرآن ليس مجرد خبر وليس مجرد حادث. وانما الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تستحضر هذا المشهد وان تعتبر بي به الله عز وجل يبين لك كمؤمنة انك امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعته بالغيب. امنت بالغيب. يعني انت لم تر الله سبحانه وتعالى. ولم تري النبي صلى الله - 00:27:49

آآ هذه الانباء في الاخرة او الامم السابقة ومع ذلك امنت بها واعتبطت وعملت لها. في الوقت الذي يكفر به اكثر اهل الارض. فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى. فربنا يلبنا عن حدث - 00:28:15

ان الذين اتبعوا وهم الاتباع لما تبرأ منهم المتبوعون والساسة. ماذا قالوا؟ قالوا لو ان لنا منا. يعني يا ليت لنا رجعة الى الدنيا حتى نتبرأ من من رؤسائنا او او من هم المتبوعين يعني كما هم تبرأوا منا - 00:28:31

الله سبحانه وتعالى قال كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم يعني ان الله سبحانه وتعالى كما اراهم العذاب الشديد في الاخرة سيريهما عاقبة اولئك انتم كنتم تتبعونهم وكنتم تعتصمون بهم وتعتزون بهم. وهم حتى كان المشركون يقولوا اتبعوا سبيلنا واللحام الخطاياكم - 00:28:54

فغرروا بكلامهم كثيرا من الناس. فالله سبحانه وتعالى سيريهما تلك الاعمال حسرات يعني يندمون ندما شديدا ولا ينفعهم الندم. اعظم مشكلة اختي الكريمة اعظم مشكلة هي ان يندم الانسان في وقت لا يستطيع فيه التغويض ولا الاستدرار. لذلك كل مسلمة امة - 00:29:18

الله تبارك وتعالى لنتوب ولتعمل صالحا فقد عذر استعين بالله تبارك وتعالى والا يستخفن اولئك الذين يكفرون بالله والدار الاخرة. ثم

الله عز وجل وهم بخارجين من النار لن يخرجوا من النار - 00:29:38

الله سبحانه وتعالى بين ان المشركين كانوا يحرمون بعض الحال ويتبعدون الى الله تبارك وتعالى به. فالله عز وجل نهى عن ذلك

وقال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:29:58

يعني الله سبحانه وتعالى امرنا ان نأكل من من من الحال الطيب. الحيوان والنبات والاشجار وكل كسب حلال تمام والا نتبع مسالك

الشيطان لان الشيطان من مسالكه ان يجعلنا نحرم الحال. كما انه يجعلنا نحلل الحرام - 00:30:14

فالشيطان يريد ان يصدنا عن السبيل ويريد ان يزيّن لنا المنكر. فالله قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ولابد ان تعلمي انك قوية اذا لم

تتبع الشيطان في الخطوة الاولى. اما اذا اتبعت الشيطان في الخطوة الاولى صرت اضعف وصار هو اقوى. كيف؟ مثلا الشيطان يقول

لك - 00:30:34

افتح الهاتف مثلا انظري نظرة محمرة. نظرة واحدة. وخلاص فانت بمجرد ما تفتحين الهاتف الان انت استجبت للخطوة الاولى. تلقائيا

ستسلمك الخطوة الاولى الى الخطوة الثانية. اما اذا قطعت الخطوة الاولى ليس للشيطان عليك سبيل. فلذلك ربنا ينهانا عن المحرمات

بهذه الالفاظ - 00:30:55

لا تتبع خطوات الشيطان. اجتنبوا لا تقربوا لماذا؟ لان المعصية اشبه بالمغناطيس له مجال. كلما اقتربت من هذا المجال صرت اضعف

في مقاومة هذه المعصية. وكلما ابتعدت يعني آآ جعل الله لك فرقانا وابتعدتي عنها باذن الله - 00:31:18

ربنا قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. يعني ان الشيطان عدو مبين. يعني بينوا العداوة. الشيطان ليس له عمل في

هذه الحياة الدنيا الا العمل على اضلالبني ادم واغوائهم - 00:31:39

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الله سبحانه وتعالى يعلمونا من اعدائنا. والله اعلم باعدائكم ودي اخذناها في القاعدة في القواعد

القرآنية وربنا بين ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ما ينفعش واحد يقول ويقعد يلعن الشيطان وهو اصلا تابع لهذا الشيطان -

00:31:53

لأ زي ما واحد بالضبط كان زمان يتكلم عن بعض الممثلين اللي هم بيأخذوا ملابس الجنبيات في المسرحيات وهو نفسه ومع انه

شغال وفقير هو نفسه يروح يحضر هذه المسرحيات ويدفع من امواله لهؤلاء - 00:32:13

لا ليس المفروض اوليس المراد منك ان تشتم الباطل او ان تسب المنكرات. لا. المراد منك اصالة هو ان تجتنبها ان تكون في جانب

وهي في جانب. فلابد ان نتخد الشيطان عدوا ونعلم انه يبغضنا. ويريد بنا السوء - 00:32:28

كما ذكره الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن. قال الله عز وجل طبعا عدو مبين يعني انه حريص على الایذاء والاضلال والاغواء آآ

والله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يحدثنا عن هذا الامر مثلا لما ذكر اغواهه لادم ثم قال - 00:32:48

يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. وقال افتتخذونه وذريته اولياء من دوني؟ وهم لكم عدو. بئس للظالمين

بدلا كيف يصدق الانسان ان هذا الشيطان يريد به الخير؟ وكيف يطيعه؟ الشيطان - 00:33:07

يريد منك ان تفعلي الخطأ دوما. فهو يغويك لفعل المعصية. فاذا فعلت المعصية واردت ان تتوبي. قال لك باي وجه تتوبين؟ فهو يريد

منك ان تكوني على الخطأ دوما. فلذلك استعيدي بالله من الشيطان الرجيم. واعتصمي بالله - 00:33:24

الله سبحانه وتعالى قال قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. من شر الوساوس الخناس. طب ما هو شره. شر الشيطان ليس

في مجرد الوسوسة وانما في استجابتك انت لهذه الوسوسه. اما اذا وسوس اليك لك الشيطان بشيء وانت رفضت هذا الشيء فانك

تزدادين به - 00:33:42

ايمانا عند الله تبارك وتعالى. وتزدادين به عملا صالحا قال الله عز وجل انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ربنا تبارك وتعالى بين خلاصة ما يأمر به الشيطان. يأمر بالسوء والفحشاء. والسوء هو الاثم. وما يعظم من الذنب - 00:34:02

والفحشاء كذلك يدخل فيها الزنا ويدخل فيها يعني كل امر منكر عظيم في الاسلام والله تبارك وتعالى بخلاف ذلك. الله سبحانه

وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابيته ذي القربى. فالشيطان يأمر بالسوء والفحشاء. والله تبارك وتعالى ينهى - 00:34:23
للفحشاء والمنكر والبغى فالشيطان كذلك يأمرنا بان نقول على الله ما لا نعلم. والمراد به هنا آآ الشرائع ان الله سبحانه وتعالى يغوى
بني ادم حتى يقولوا في دين الله بغير علم. فينسبون الى الله تبارك وتعالى آآ ما لم آآ ينسبه الله - 00:34:40
تبارك وتعالى لنفسه وكذلك يشرعون ما لم يشرعه الله عز وجل كما بين الله سبحانه وتعالى ذلك كثيرا في احل الله ويحلون ما حرم
الله تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى نهانا عن ذلك - 00:35:00

اه سب بين الله سبحانه وتعالى خلاصة ما عليه المشركون. وان اولئك المشركون ليس عندهم حجة ولا برهان فيما هم عليه من قال
الله عز وجل اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:35:19

قال الله عز وجل او لو كان اباً لهم لا يعقلون شيئاً ولا ولا يهتدون. يعني الله سبحانه وتعالى يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه حينما يدعون مشركون الى القرآن الى الهدى الى النور. يقولون بعناد - 00:35:36
نطبع ما وجدنا عليه اباءنا. فوجدنا اباءنا يشركون بالله ويحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله. فنحن باقون على ذلك ربنا قال او
لو كان اباً لهم لا يعقلون شيء ولا يهتدون؟ يعني نفترض انك علمت ان اباك كان على باطل على منكر على ضلاله تتبع - 00:35:51
رغم ذلك لمجرد انك تريد لذلك لابد ان نفهم ان من اعظم الابتلاءات ومن اعظم الفتنة التي فتن بها الصحابة هو مخالفة دين الاباء. وانا
شرحت ذلك مفصلا في سورة العنكبوت - 00:36:12

لذلك الله سبحانه وتعالى بين في اول فتنة ذكرها في السورة قال ووصينا الانسان بواليه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما فالله سبحانه وتعالى بين هذه الفتنة ثم ذكر قصة ابراهيم عليه السلام الذي خاصم اباه وقومه. والذي حطم الاصنام
بيده والذي القى في النار - 00:36:27

بسبب توحيده ثم خرج من النار ووعظهم وصبر ثم هاجر في سبيل الله تبارك وتعالى. فهذه من اعظم الفتنة التي كانت تواجه
الصحابة انهم خالفوا دين الاباء وخالفوا دين الاجداد. لماذا؟ لانه رأوا الحق - 00:36:51
فالانسان لا ينبغي له ابدا ان يصبر على باطل اذا تبين له الحق لابد ان يتبعه. وحتى لما آآ ابو طالب حضرته الوفاة كان عنده آآ يعني
ابو جهل وغيره - 00:37:08

وقال له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فمات على ملة عبدالمطلب هو النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى لا اله الا الله فابي. فلا بد ان
نفهم هذه الفتنة فتنة عظيمة - 00:37:23

قال الله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون. ربنا تبارك وتعالى يضرب
الامثال يضرب مثلا للذين كفروا حينما تتلى عليهم ايات الله وحينما يدعون الى كتاب الله. فشبههم الله تبارك وتعالى شبه الداعي -
00:37:36

الله حينما يدعو المشركون الى كتاب الله والى الحق آآ انه كالراعي الذي يصبح مناديا على بهائمه فالبهائم تسمع الصوت ولا تفهم فهم
صم عن سماع الحق لا يستمعون ساما ينفعهم. ممكن يستمعون الا صوات؟ لا لكن لا يعقلونها. وهم انفسهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل
وما كنا في اصحاب السعير. وكذلك بكم يعني - 00:38:02

والستهم عن النطق بالحق. وهم عمي كذلك عن آآ ايات الله تبارك وتعالى. وعن الاعتبار بما في القرآن من الهدى والنور لذلك لا يعقلون
قال الله عز وجل بعدما بين حال المشركون امر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم ايات
تعبدون - 00:38:27

ربنا سبحانه وتعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. امرنا ان نأكل من الطيبات من رزق الله. وان نشكر الله عز وجل. وشكر نعمة الله
اولا في ان نقدر تلك النعمة. ثانيا ان نعلم ان ما بنا من نعمة فمن الله. ثالثا الا نستعمل تلك النعمة فيما لا يرضي الله. رابعا ان -
00:38:48

ان نستعمل تلك النعمة فيما يرضي الله. يعني ان نعمل بها. الله سبحانه وتعالى اعطانا عينين ولسانا وشفتين. واعطانا وقتا وصحة

وقدرة. لابد الله سبحانه وتعالى يبنتينا بهذه الموهب. ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات - 00:39:08
والله عز وجل امرنا ان نشكر تلك النعمة وان نعبده تبارك وتعالى. ثم بینا قدر ما حرم علينا. قال انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اسمع ان الله غفور - 00:39:24
نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ينكر على المشركين انهم كانوا يحرمون ما لم يحرمه الله. فربنا بين اننا نأكل من طيبات ما رزقنا الله وان
نتبع ما حرم الله. فإذا حرم الله شيئاً نحرمه. ونحبته - 00:39:42

بين الله عز وجل في هذه الآية امرين. الاول انه حرم علينا الميّة والدم ولحم الخنزير. تمام؟ وما اهل به لغير الله يعني ما ذبح
للأصنام طبعاً المقصود بالدم اللي هو الدم المسقوط ولحم الخنزير معروف. وما ذكر عليه غير اسم الله عند تزكيته. يعني واحد دبح
للات للعزة لاي صنم - 00:39:58

ومع ذلك وهذا هو الامر الثاني. اذا اضطر الانسان الى اكل شيء من هذه المحرمات وهو غير ظالم. يعني لا يأكل بدون حاجة. لكنه
جائع. تمام؟ وهو مضطرب وكذلك لا يتجاوز حد الضرورة. فلا اثم عليه ولا عقوبة. والله سبحانه وتعالى غفور لمن تاب. وكذلك رحيم.
 فهو غفور. تمام؟ لانه لم - 00:40:17

يؤاخذ العبد بالاكل من المحرمات. وهو رحيم كذلك لانه شرع لنا الاكل من هذه المحرمات عند اضطراره. والله العظيم لو ان اه
يعني طالبة منك جمعت اسماء الله التي ختمت بها ايات الاحكام لخرجت ببحث نفيس جداً تنفع به المسلمين. يعني شوفي هذه -
00:40:40

آيات الله سبحانه وتعالى يتكلم فيها عن المحرمات. ثم ختمها بانه ان الله غفور رحيم وايات كثيرة جداً كما سيأتي معنا
في احكام الطلاق والعدد وغيرها ثم عاد الكلام مرة اخرى لتحذير من يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً. قال الله
عز وجل ان الذين - 00:41:03

يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً اوئلئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يذكرهم
ولهم عذاب اليم الله تبارك وتعالى انزل في الكتب السابقة نبأ النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتب اليهود والنصارى في التوراة
والانجيل. فهم كتموا ذلك - 00:41:26

واخذوا عوضاً عليه رئاسة وجاه ومال. لأنهم حسدوه عرب لأن النبي فيهم ورد كثير من اهل الكتاب لا يريدونكم من بعد
ایمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم ارادوا ان يقول النبي منهم. تمام؟ من ذرية اسحاق - 00:41:47

عليه السلام لكنه آخراً خرج من من ذرية اسماعيل عليه السلام. فالملهم لهم ارادوا ان تبقى رئاستهم وجاههم ومالهم. فالله تبارك قال
اوئلئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. يعني هم يأكلون ما ما سيغذبون به في النار - 00:42:07

ولا يكلمهم الله يوم القيمة بما يحبون. الله سبحانه وتعالى يعني وردت ايات انه يكلم هؤلاء مثلاً قال احسنتوا فيها ولا تكلمون. مثلاً.
لكنه لا يكلمهم كلام تشريف ولا كلام تقدير. وإنما يكلمهم بما يسؤولهم - 00:42:23

ولا يظهرهم لا يذكرهم يعني لا يظهرهم من ذنبهم. بل تبقى عليهم ولا يثنى عليهم تبارك وتعالى ولهم عذاب اليم عند الله. ثم بين الله
سبحانه وتعالى خلاصة ما عليه يا هؤلاء. قال اوئلئك الذين اشتروا الضلال بالهدى. والعذاب بالغفرة - 00:42:39

المفترض ان الانسان حينما يأتيه الهدى لا يؤذى عليه شيئاً. فهو اء اشتروا الضلال بالهدى. الباء تدخل على المتروك. يعني انهم اختاروا
الضلال وتركوا الهدى والعذاب بالغفرة. بدل ما يطلبون الاسباب التي تغفر بها ذنبهم. لأن فعلوا الاسباب التي يشتد عليهم بها العذاب.
فالله تبارك وتعالى - 00:42:55

قال فما اصبرهم على النار كيف بعدما علم هؤلاء هذه البيانات وهذا الحق كيف تركوا هذا الحق وفعلوا اموراً يعلمون يقيناً انها
تؤدي بهم الى النار. لماذا حبا في الدنيا وحسداً. فالانسان قد يعلم الحق ويترك اتباعه. عناداً وكبراً. كما قال الله عز وجل عن فرعون
وقومه وحدوا بها واستيقنها - 00:43:17

انفسهم ظلماً وعلوا ثم قال الله عز وجل ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاوة بعيد الله تبارك

وتعالى يعني ذكر هذا الجزء ذلك هذا الجزء يعني على كتمانهم العلم - [00:43:42](#)

وانهم كتموا الهدى الذي بينه الله تبارك وتعالى كان يجب ان يكتبوا اول من امن به وهم الذين يكونون مع النبي صلى الله عليه ويعاونونه لكتابهم كانوا اول من كفر به وصد عنه - [00:44:02](#)

في حين الله سبحانه وتعالى ان ذلك جزء كتمانهم وبين سبحانه وتعالى ان الذين اختلفوا في الكتاب يعني الكتب السابقة يعني فامنوا ببعضها وكفروا ببعضها هم بعيدون عن الحق في شقاق بعيد - [00:44:17](#)

يعني هم الذين ابتعدوا عن الحق. لأنهم امنوا ببعض ما في الكتاب وكفروا به. كان يجب اذا جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمّنوا به. وان يكون اول من يبيّن ما في كتابهم من الدلالات على انه على حق وانه رسول الله حقا - [00:44:31](#)

طيب نقرأ الربع الذي بعده انه قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. والموافقون بعدهم اذا عاهدوا - [00:44:48](#)

صابرين في البأس والضراء وحين البأس او لئن الذين صدقوا او لئن هم المتنقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحب بالحر والعابد بالعبد والانتى بالانتى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - [00:45:14](#)

ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراوصية للوالدين والاقريرين بالمعروف. حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. ان الله سميح عليم - [00:45:38](#)

فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - [00:45:56](#)

تتقدون اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:46:06](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون. واذا سألك عبادي - [00:46:22](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليس جببوا لي وليرمّنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائهم هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - [00:46:42](#)

فالآن باشروهن وباتاه ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقدون. ولا - [00:46:59](#)

قولوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون الله تبارك وتعالى بعدهما بين الاحكام آآ السابقة وبين حكم من يكتمون الحق وهو آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كتابهم ذكر - [00:47:19](#)

وتعالى ما هو البر الذي يرضاه الله عز وجل؟ والله عز وجل من رحمته بعباده انه لم يأمرهم بتقوى مطلقة او ببر مطلق وانما علمهم ما هي التقوى وما هو البر وما هي الطاعة وما هو الايمان - [00:47:42](#)

في حين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية آآ ما هو البر الذي يرضاه الله عز وجل؟ قال ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغارب يعني ليس الخير المرضي عند الله مجرد الاتجاه الى جهة المشرق او المغرب. او الاختلاف في ذلك. لأن السفهاء من الناس من اليهود وغيرهم كانوا يقولون ما - [00:47:58](#)

ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها والله سبحانه وتعالى بين ان الخير فيمن امن بالله واتبع شرعه. وامن بالاليوم الآخر. وامن بجميع

الملائكة وامن بالكتب المنزلة جميعا وامن بالانبياء لم يفرق بين احد من الانبياء لا يقول انا اؤمن بموسى دون عيسى. او انا اؤمن بموسى وعيسى دون محمد. لا وانما - 00:48:17

يؤمن الجميع المرسلين فهذا امر باطن. كذلك الانفاق انفاق المال مع حب الانسان للمال ومع حرصه عليه ينفق هذا المال على ذوي القرابة. وآآ اليتامي من فقد آآ اباه دون سن البلوغ. وذوي الحاجة كذلك هم المساكين. والغريب الذي انقطع به السفر عن اهله وهو ابن السبيل. وفي الرقاب - 00:48:40 00:49:03

يعني في الرقاب اللي هو تحرير الرقاب من الرق او الاسر. وكذلك اقام الصلاة واتى آآ واتى الزكاة دفع الزكاة الواجبة الذي يوفي بعهده اذا عاهد والذي يصبر في الفقر والشدة وعند المرض يصبر على المرض. وكذلك يصبر حين البأس في القتال. فلا يفر في القتال - 00:49:23

الذين اتصفوا بتلك الصفات هم الصادقون في ايامهم. لماذا؟ لأن من الناس ما يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:49:38 00:49:38
ومن الناس من يقول امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. يعني ليس كل من قال امنت يكون قد حقق ذلك الایمان. فربنا في هذه الآية وهذه الآية من الآيات الجامعة في صفات المؤمن. انا احب منك ان تقيدني هذه الآية العظيمة - 00:49:38

انها جامعة في الایمان الباطن وفي العمل الظاهر وفي بيان ان من فعل تلك الصفات فهو الصادق في ايامه. وهذا يدل على ان التصديق يطلق كذلك على العمل. وليس مجرد تصديق القلب - 00:49:58
الذين آآ اتصفوا بتلك الصفات اولئك هم الایه؟ الصادقون في آآ قولهم امنا وهم المتقوون الذين عملوا بما اوجبه الله تبارك وتعالى ثم ذكر الله سبحانه وتعالى آآ يعني شيئا من تفصيل الاحكام هو القصاص - 00:50:12

الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل للله سبحانه وتعالى فرض علينا كتب هنا بمعنى فرض كما سيأتي كتب عليكم الصيام فكتب هنا بمعنى فرض. يعني اوجب وشرع - 00:50:31
تمام عرض عليك في شأن الذين يقتلون غيرهم عمدا وعدوانا انسان قتل شخصا عمدا ليس خطأ. القتل الخطأ سيأتي معنا في سورة النساء الله سبحانه وتعالى جعل آآ حدا وعقوبة لمن قتله. وهو ان يقتل - 00:50:45

تمام؟ فالحر يقتل بالحر. والعبد يقتل بالعبد. والانثى تقتل بالانثى فان عفا المقتول قبل موته او عافىولي المقتول مقابل الديمة. يعني الانسان المقتول ده قبل موته ممكن يكون في سكرات الموت يعفو - 00:51:02
فعلى من من عفا اتباع القاتل في طلب الديمة بالمعروف لا بالمن - 00:51:17

تمام كده والانثى وعلى القاتل اداء الديمة باحسان. يعني المفروض ان الانسان الذي قتل له يطالب بالديمة. يعني هو له الحق ان يطالب بالقصاص طيب في في حل اخر ما هو - 00:51:38

فمن عوفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. آله الحق ان يطلب الديمة والآخر يجب عليه ان يؤدي باحسان لا يماطل ويسوف يدفع الديمة وذلك العفو واخذ الديمة والتحفيف من الله. لأن الله سبحانه وتعالى اذا لم يجعل هذا العفو فما فلن يكون هناك حكم في القاتل الا انت - 00:51:53

ان يقتل. لكن ذلك تحفيف من الله على القاتل. وكذلك هو رحمة. لماذا؟ لأن هذا المال قد ينتفع به ينتفع به بلا شكولي المقتول. فهو منفعة من جهتين هذا لمن قبل بالاليه؟ بالديمة. فمن اعتدى بعد ذلك؟ يعني نتصور ان في واحد اخذ الديمة بالفعل. المفروض ان خلاص يسقط حكم القصار - 00:52:16

لكنه بعدما اخذت بيا قتل فهذا له عذاب اليم. يعني في الدنيا بأنه يقتل وكذلك في الآخرة بان الله سبحانه وتعالى يعذبه. طبعا اذا لم يعني اذا لان الحدود كفاره - 00:52:43

فإذا لم آلم يقتل فله عذاب اليم عند الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى بين حكمته في القصاص. قال لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون. يعني الله سبحانه وتعالى شرع القصاص لماذا؟ لانه - [00:52:58](#)

وقاية من القتل. لأن من علم انه اذا قتل اذا قتل قاتل فانه يترك ذلك آتا تماماً كمن آما اذا علم الزاني انه اذا زنا يعني اذا كان محضنا رجم حتى القتل او اذا كان غير محصن فانه آما يجلد فلا شك - [00:53:13](#)

لأن ذلك يصرفه عن المعصية من اعظم ما في التشريع انه وقاية من الواقع في المحرم واضح انه فالله سبحانه وتعالى قال لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون. يعني هذا يحقن دماءه. ويدفع الاعتداء. وكل عاقل اذا تدبر هذا الحب - [00:53:30](#)

علم ان هذا من اعظم فضل الله عز وجل. واولئك الذين يسخرون من هذه الاحكام هم الذين بسببيهم انتشر القتل. لماذا ولان القاتل يعلم انه اذا قتل لن لن يقتل ممکن يسجن وممکن يعفى عنه ويقولون هو مجرمون او اي شيء. وكل عاقل يدرك ان هذا - [00:53:51](#)

حكم من اعظم ما تحقق به الدماء وبالمناسبة كان في امرأة من من النساء اللاتي يسخن من احكام الشريعة هي نفسها قطاع الطرق كانوا اوقفوها وتقربيا قتلوا اخاهما او - [00:54:11](#)

حاجة من من هذا القبيل وسرقوا سيارته فقالت هؤلاء لابد مش يقتلوا بس يعني يتشرحوا حتى حنة. طيب انت الان انت ادركت حينما آما وقع بك الامر ادركت حكم الله تبارك وتعالى فالانسان يجب ان يسلم لحكم الله. فالله احسن حكما - [00:54:25](#)

ثم بين الله سبحانه وتعالى حكم الوصية كتب عليكم اذا حاضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية بالوالدين والاقربين بالمعرف حقا على المتقين المتقين. نلاحظ السور المدنية فيها كتب كثيرا - [00:54:43](#)

معنى فرض او شرع. فالله سبحانه وتعالى شرع لمن حضرته علامات الموت واسبابه يعني حس ان هو خلاص يعني اقترب موته. ان ترك مالا كثيرا ان يوصل الى والدين ولذوي القرابة بما حده الشرع - [00:54:56](#)

والا يزيد عن الثالث. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك كما في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وآما الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حقا على المتقين. يعني كل من يتقي الله لابد ان يوصي - [00:55:10](#)

طبعاً هذا الحكم قبل نزول اية المواريث. لأن اية المواريث آما حدثت الميراث لكل وارث تمام فمن كان له لا وصية لوارث. يعني من كان يرث فلا يوصي له. وتفاصيل ذلك في دروس الفقه. قال الله عز وجل فمن بدله بعد - [00:55:25](#)

عندما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه ان الله سميح عليم يعني لو ان احداً سمع من هذا الرجل وهو يوصي سمع الوصية. فغير تلك الوصية بزيادة او نقص او منع بعد علمه بالوصية - [00:55:44](#)

فالاثم يكون على من؟ على المغير لا على الموصي. والله سبحانه وتعالى هنا يحذر ان الله سميح عليم. سميح بقول الموصى وسميع بتحريفك وتغييرك لوصيته. وكذلك عليم بافعالك وسيجازيك بها - [00:55:59](#)

ثم بين الله سبحانه وتعالى حكم لمن استمع الى الوصية. قال فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلاح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. لا هذه الاسماء - [00:56:16](#)

ان الله سميح عليم. ان الله غفور رحيم. كذلك حقا على المتقين حقا على المحسنين. كل هذا من اعظم الامور التي تعلمك بان الله تبارك وتعالى لم يشرع امرا الا بعلم ولحكمة تبارك وتعالى - [00:56:28](#)

لو واحد علم من صاحب الوصية انه مال على الحق او ظلم في الوصية. فاصلاح ما افسد الموصي نصحه. قال يا اخي اتق الله. لماذا توصي لهذا ولا توصي لهذا طيب هل انت يعني كان الاولى ان توصلي كذا؟ يعني يحاول ان يراجعه في الحق فلا اثم عليه. بل هو مأجور في اصلاحه. والله تبارك وتعالى غفور - [00:56:43](#)

كل من تاب ورحيم بعباده ثم جاء امر اخر يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. كتب يعني فرض لعلكم تتقدون. يعني الله سبحانه وتعالى يقول كل من امن بالله فرض عليه ان يصوم. كما فرض الصيام على من كان قبلنا - [00:57:04](#) والله سبحانه وتعالى فرض الصيام على الامم قبلنا. قال لعلكم تتقدون يعني ان الله جعل هذا الصيام من اهم اسباب التقوى والتقوى هو ان يجعل بينك وبين شيء تخشاه وقاية - [00:57:25](#)

ان تتفى الله ان تتفى عذاب الله تبارك وتعالى. ومن اعظم ما يتلقى به عذاب الله هو الصيام ثم بين الله عز وجل قدر الفرض الواجب من الصيام. قال اياما معدودات. يعني ايام معدودات هو الشهر. معروف شهر رمضان. سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:57:37 فمن كان منكم مريضا يعني من الذين فرض عليهم الصيام ما لو كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى يعني له ان يفطر ثم يقضى ذلك يقضي ماء - 00:57:55

افطر من ايام. وعلى الذين يستطيعون الصيام فدية اذا افطروا. يعني ممكن واحد يعني استطاع يعني كان مستطينا على الذين يطيقونه يعني انسان مستطيع للصيام لكن لو ان يفني. طبعا هذا سيأتي ان شاء الله سيأتي الحكم الآخر - 00:58:05 والله سبحانه وتعالى آآ اوجب فيه على كل من كان مقينا صحيحا ان يصوم. ولكن هذا هو الحكم الاول. فربنا قال وعلى الذين يستطيعون بمعنى الكلام يعني وعلى الذين يستطيعون الصيام - 00:58:26

فدية اذا افطروا. وهي اطعام مساكين عن كل يوم يفطرون فيه يطعموا مسكيينا ثم قال الله عز خير من الافطار واعطاء الفدية. ان كنتم تعلمون عن ما في الصيام من الفضل والخير. طبعا هذا في الاول حكم آآ شرع الله فيه الصيام. فكان من شاء صام ومن شاء افطر. تمام؟ ثم اوجب الله على الجميع - 00:58:36

وفرضه على كل بالغ قادر مقيم الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه تمام؟ الى اخر الآيات. الله سبحانه وتعالى انزل القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا القرآن فيه امور ثلاثة هي خلاصة الهدى - 00:59:01

اولا فيه بيان الحق والهدى. ثانيا فيه البينات وبراهين الحق. ثالثا الفرقان بين الحق والباطل يعني هذا القرآن هو الاصل في الهدى وبينات الهدى والفرقان بين الحق والباطل. فمن حضر هذا الشهر وهو صحيح مقيم فليصمه هذا واجب - 00:59:23

اما ان كان مريضا يشق عليه الصوم او كان مسافرا فله ان يفطر. واذا افطر فيجب عليه ان يقضى تلك الايام التي افطراها ثم بين الله سبحانه وتعالى انه ي يريد بنا اليسر - 00:59:40

وهذه قاعدة عظيمة ان الله سبحانه وتعالى لا يريد عذابنا بل يريد بنا العسر وما جعل علينا في الدين من حرج بخلاف من يقولون ان الاجر على قدر المشقة يجعلون مجرد المشقة تجعل العمل عظيميا - 00:59:53

الاجر على قدر الاتباع. كلما كان الانسان متبعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم عظم اجره عند الله. فاذا كان العمل فيه مشقة مشروعة يعني الله سبحانه وتعالى شرعاها مسل الصيام ومثل صلاة الفجر. او او مثلا قيام الليل او نحو ذلك فهذا خير يثاب عليه العبد. لا - 01:00:07

ليخترع هو مشقة من نفسه وانا فسرت ذلك آآ في غير هذه المرة اه طيب فالله سبحانه وتعالى يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر. قال ولتكلموا العدة يعني عدة صوم آآ الشهر كله. ولنكر الله تبارك وتعالى في ختام - 01:00:27

في هذا الشهر على ما آآ اكرمنا به من الصيام ووقفنا به للعمل الصالح. وعلى ما اعانتنا على اكماله. ولعلكم تشكون يعني نشكر الله تبارك وتعالى على هدايته هدايته للإسلام وهدايته للشريعة واعانته لنا تبارك وتعالى. ثم جاءت هذه الآية العظيمة. واذا سألك عبادي - 01:00:44

عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. والله هذه الآية تفتح باب الرجاء لكل مؤمنة اذا سألك عبادي عنى في القرآن الله سبحانه وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس عن الله. مثلا يسألونك عن المحيسن قل يسألونك - 01:01:04

عن الله الاقل خلاص يستفتونك في الكالة قل يستفتونك قل الله يفتكم في الكلام. مثلا الله سبحانه وتعالى في هذه الآية قال واذا سألك عبادي عنى لم يقل قل. قال فاني قريب - 01:01:26

قريب الله تبارك وتعالى قريب مجيب يعني سبحانه وتعالى قريب عليم بنا. تبارك وتعالى وهو قريب منا. ويجب دعوة الداع اذا دعاها. ليس هناك دعوة خالصة الا ويستجيبها الله سواء كانت هذه الاستجابة بان يتحقق لك ما دعوت به. او ان آآ يدخل لك هذه الدعوة

01:01:41 يوم القيمة او انه يستجيب لك في امر اخر -

اعظم من تلك الدعوة. المهم ان الله لا يمكن ان يرد الدعاء الخالص قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. وهذا امر في العمل بطاعة الله تبارك وتعالى والايمان به وان من امن بالله فهو فهذا هو سبيل الرشاد. يعني دلوقتي كثير من الناس مثلا - 01:02:04

ينظر الى الاغنياء من الكفار وغيرهم لحي. ان هؤلاء اعظم الناس عقلا والله هؤلاء اغبي الناس عقلا. ضل سعيهم في حياة ماذا يعني عنهم كل هذه الاوان؟ قال الله عز وجل افرأيت ان متعناهم السنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. لو ان انسانا كان يعني - 01:02:26

اعلم الناس بالفيزياء والكيمياء والاحياء والكيمياء وعنه اعلى المباني وهو اذكي الناس في امور الدنيا. واغنى الناس ما يعني عنه ذلك فحينما يلقى الله تبارك وتعالى وهو كافر مشركا. والله لا يعني عنه اي شيء. هو قال ما اغنىعني ما لي. هلك عندي سلطانيا - 01:02:47 الحمد لله رب العالمين على نعمة الاسلام. الله تبارك وتعالى قال اه احل لكم ليلة صيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانت لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب - 01:03:10

وعايف عنكم فالان باشروهن. وابتغوا ما كتبوا والله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في مساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن - 01:03:26 الله اياته للناس لعلهم يتقوّن في اول الامر يعني في اول ما شرع الصيام كان يحرم على الرجل اذا نام في ليلة الصيام ثم استيقظ قبل الفجر ان يأكل او ان يقرب اهله - 01:03:44

يعني مثلا اذا هو نام يعني مثلا اكل ونام طيب استيقظ هو مسلا الساعة اتناسن بالليل يحرم عليه ان يأكل او ان يقرب اهله. والله سبحانه وتعالى باحكامه هذه يبتلي المؤمنين ويختبرهم - 01:03:59

الله عز وجل نسخ هذا الحكم واباح لهم آآ في ليلة الصيام ان يجامعوا نسائهم تمام؟ وآاه كذلك يعني يعني قال الله عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن يعني اه اختلف في معنى اللباس هنا يعني انت ستر لهن وهن اه وهن ستر لكم - 01:04:11 وغير ذلك او انتم تعفونهم وهم يعفونكم يعني لا يستغوني بعضكم على بعض. والله سبحانه وتعالى قال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم يعني انفسكم كانت تخون. يعني بعضكم كان يفعل ما نهى الله عنه. فالله عز وجل رحمةكم وتاب عليكم وخفف عنكم. قال فالان - 01:04:30

يعني الجماع. طبعا هذا الامر للتخيير للباحة. واطلبوا ما قدر الله لكم من الذريّة وابتغوا ما كتب الله لكم. يعني من الذريّة بالجماع يعني وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود للفجر. يعني حتى - 01:04:49

يتبيّن طلوع الفجر الصادق ببياض الفجر وانفصاله عن سواد الليل. ثم اكملوا الصيام يعني آآ اللي هو الامساك عن المفترات من طلوع الفجر حتى تغيب الشمس. قال ولا يعني آآ تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد يعني الانسان وهو معتكف الاعتكاف معروفة في المسجد. لا يحل له - 01:05:04

نجامع اهله لأن ذلك يبطل الاعتكاف والله عز وجل في تلك الاحكام بين انها حدود الله الحدود بين الحلال والحرام فلا يقربها احد. وتلاحظ كلمة فلا تقربوها فمن اقترب من حدود الله يوشك ان يقع في الحرام - 01:05:24

والله سبحانه وتعالى قال كذلك يبيّن الله اياته للناس. يعني الله سبحانه وتعالى يبيّن الله سبحانه وتعالى يهدي ويبيّن. لم يأمرنا بأمر ولا يبيّنه لنا. فالله سبحانه وتعالى يبيّن اياته للناس لعلهم يتقوّن بعد هذا البيان فيفعّلون ما امر ويتركون ما نهى - 01:05:41

ثم اه جاء امر اخر قال الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون يعني الله سبحانه وتعالى نهايـا ان اهـا ان يأكلـا مـا الـاخـر بالـباطـل. يعني ان يأخذـه عـلـى غـير الـوجهـ المـشـروع - 01:05:57 مثلـا كالـسرقةـ او الغـصبـ او الغـشـ او الـربـاـ او ايـ حالـ منـ الـاحـوالـ التيـ لاـ يـحلـ لـنـاـ انـ نـأـخـذـ اـموـالـ آـآـ بـعـضـنـاـ بـهـاـ قـالـ آـآـ وـلاـ تـأـكـلـواـ اـموـالـكمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ وـتـدـلـواـ بـهـاـ اـهـلـ الـحـكـامـ. يعنيـ انـكـ اـنتـ تـخـاصـمـ بـهـاـ الـحـكـامـ لـتـأـخـذـ طـائـفـةـ مـنـ اـموـالـ النـاسـ وـانتـ - 01:06:16 يعنيـ اـنتـ اـثـمـ فـيـهـاـ. واللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ آـآـ اـعـلـمـ بـاـنـ ذـكـ حـرـامـ. واللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ حـرـمـ عـلـيـكـ الـاقـدـامـ عـلـىـ هـذـ الذـنبـ فـالـانـسانـ

الذى علم تحريم آآ الذنب. ومع ذلك اقدم عليه فهو اعظم اثما عند الله تبارك وتعالى - [01:06:35](#)
طيب يعني يمكن ان نقف هنا لان لا اريد ان ازيد عن آآ ساعة وان شاء الله يعني اخذنا رباعين اسأل الله سبحانه وتعالى القبول الهدى.
واريد من اه من الطالبة الكريمة ان تهتم بكتاب الله عز وجل وان تحاول ان اه تدرس التفسير لان - [01:06:55](#)
كتاب الله عز وجل هو اصل العلوم وشرف العلوم واعلاها. من ت يريد ان تدرس بعد ذلك الحديث الفقه السيرة التاريخ الایمان. كل ذلك
انما هو مبني على كتاب الله تبارك وتعالى. فنسأل الله تبارك وتعالى الهدى والسداد - [01:07:16](#)
جزاكم الله خيرا كثيرا. وانا اكثرا لكن الدعاء واحمد الله عز وجل ان في في المسلمين آآ من تعنتي مثل هذه الدروس وتصبر عليها
واعلم يقينا ان يعني كثيرا من كانوا معنا في الدروس السابقة تركوا الدروس ملوا او تعبيوا او انشغلوا وهذا - [01:07:32](#)
يعني آآ كثير من الناس ينوي الخير ولا يفعله. وكثير من الناس ينوي وي فعل آآ ثم لا يتم وينقطع. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل وقال احب الاعمال الى الله ادومه وان قل ؟ وقال استعن بالله ولا تعجز لا تعجز
معانيها لا تنقطع ولا تضعف ولا تمل بل اصبر وتصبر واستعن بالله عز وجل. واعلمي انك في هذه الدنيا مدة مؤقتة. ثم بعد ذلك
مرجعك الى الله. فاعدي لهذا اللقاء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [01:08:13](#)
واتقوا الله. بارك الله فيك وجزاكم الله خيرا كثيرا. وانا احب منك ان يعني يكون بينك تدارس في القرآن والحديث والله هذا
التدارس وان كان عن بعد خير عظيم آآ لكم - [01:08:32](#)
لماذا؟ لأن المؤمنة كبيرة باخواتها فاستعن بالله يعني اريد من آآ من التحقت بنا مؤخرا ان تنضم الى آآ مجموعة آآ مسار المسار
الخاص بطلب العلم وكذلك مجموعة ثمار المصلحات. والسلام عليكم - [01:08:48](#)